

والبيولوجيين وغيرهم . فقد رأيت لهم مؤلفات غاية في الدقة العلمية ،  
مع الأحاطة والإيجاز ، أو البسط والتوضيح ، بالرسم وبالصورة ،  
ولكنها كلها بالإنجليزية

إننا لا ننكر قدر العلميين في مصر ، ولكننا نشكو فقر اللغة . بل  
ماذا أقول ؟

لا . ليست اللغة العربية فقيرة في التعبير ، وإنما حروفها هي التي  
تعجز برسمها الحاضر عن التعبير . ذلك أن حروف العلة فيها ثلاثة  
فقط، في حين هي في اللغات الأوربية ستة . ثم ، لأن حروفنا ليست  
لاتينية ، فإن الكلمة العلمية يستغلق علينا فهمها حتى حين نكتبها ،  
كما هي غير مترجمة ، بالحروف العربية

ثم فوق ذلك ، جاء مجمع اللغة العربية فجعل الطين وحلاً ، بأن  
عارض التعريب . وأصر على ترجمة الكلمات العلمية . أي اختراع  
كلمات عربية تؤدي معاني المكتشفات والمخترعات الأوربية  
ومن هنا هذا العجز البالغ ، العجز الخطر ، في التأليف العلمي في  
بلادنا

نحن في نهضة كبيرة أو صغيرة في كل شيء إلا في العلم ، لأن  
مجمع اللغة العربية يقاطع الكلمات العلمية ، ويصر على الترجمة دون  
التعريب . وأيضاً يعارض في جعل الهجاء العربي بالحروف اللاتينية  
إن قلبي يبكي لهذه الحال